

برنامج تدريبي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الممارسات المهنية للمعلم وكفاءته الذاتية

أ.د/ صفاء محمد علي أحمد أ.د/ ظاهر محمد محمود الحنان

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
"تاريخ" ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب سابقاً "تاريخ"
كلية التربية - جامعة الوادي الجديد كلية التربية - جامعة الوادي الجديد

محمود كمال علي معبد

أخصائي وسائل تعليمية - كلية الآداب جامعة الوادي الجديد

المستخلص:

يهدف البحث إلى: قياس تأثير برنامج مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلم، وكذلك تحديد العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية للمعلم ومعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم. وتتمثل في مجموعة من معلمين الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بإدارة الخارجية التعليمية وعددهم (٣٠) معلم ومعلمة. وتمثلت مواد البحث في إعداد قائمة بمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم، قائمة بالكفاءة الذاتية، وفي ضوء ذلك تم إعداد برنامج مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلم، أما أدوات البحث شملت بناء اختبار معرفي لمعلم الدراسات الاجتماعية قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم، مقياس الكفاءة الذاتية لمعلم الدراسات الاجتماعية. وتوصل البحث إلى أن تدريب المعلمين على البرنامج القائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم ساهم في تنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمي مجموعة البحث.

الكلمات المفتاحية: معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم - الكفاءة الذاتية للمعلم.

Abstract

The research aims to: measure the impact of a proposed program based on the next generation social studies standards for the development of teacher self-efficacy, as well as determine the correlation between the next generation social studies standards and teacher self-efficacy. It is represented by a group of (30) teachers of social studies at the primary level in the Kharga Educational Administration. The research materials consisted of preparing a list of social studies criteria for the next generation. , a list of self-efficacy, and in light of this, a proposed program was prepared based on social studies standards for the next generation to develop self-efficacy, and the research tools included building a cognitive test for social studies teacher based on social studies standards for the next generation. A measure of self-efficacy for a social studies teacher. The research found that training teachers on the program based on social studies standards for the next generation contributed to the development of their self-efficacy among the teachers of the research group.

key words: The Next Generation Social Studies Standards - Teacher Self-efficacy

مقدمة البحث:

الآن أكثر من أي وقت مضى، يحتاج المعلمين إلى القوة الفكرية للتعرف على مشاكل مجتمعية وطرح أسئلة جيدة وتطوير تحقيقات قوية بشأنها؛ النظر في الحلول والعواقب المحتملة؛ فضلاً عن المطالبات القائمة على الأدلة من آراء متعددة ويتواصلون ويتصرفون بناء على ما تعلموه وأكثر والأهم من ذلك، يجب أن يمتلكوا القدرة والالتزام لتكرار تلك العملية طالما كان ذلك ضرورياً، ويحتاج المعلمين إلى أدوات قوية وطرق واضحة والتفكير المنضبط من أجل اجتياز عوالم الكلية والوظيفة بنجاح والحياة المدنية. (Bellanca, J., and Brandt, R. 2010.244)

وقد اهتمت العديد من المؤسسات في عدد من الدول بنشر عددٍ من الوثائق التي تتضمن أسس ومعايير الجيل القادم، والتي تستهدف ضمان جودة ممارسات المعلم ومن أهمها: وثيقة معايير ولاية نيوجرسي، ووثيقة اتفاقية مدارس حكومة فيكتوريا، ووثيقة معايير الاحتراف للمعلمين في إنجلترا، ووثيقة الاحتراف للمعلمين في كاليفورنيا، وهناك العديد من الوثائق في الوطن العربي التي هدفت إلى تحديد المعايير، منها المعايير القومية للتعليم في مصر التي أعدتها وزارة التربية والتعليم المصرية بنهاية عام ٢٠٠٣م، والمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا في الأردن التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الأردنية عام ٢٠٠٦م. ((NCSS,2013.89

وانطلاقًا من الدور المهم لمعلم الدراسات الاجتماعية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠م، كان لابد من تحديد المعايير المتطلبة للجيل القادم الواجب توافرها في عمله التدريسي للإسهام في تحقيق رؤية ٢٠٣٠م، والتي تؤكد على الالتزام بتطوير المعايير بمراحل التعليم بشكل متسلسل في المعرفة والمحتوي ومستوى التقدم، من أجل متابعة مخرجات التعلم وتقويمها، وتحسينها، وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله، ومتابعة مستوى التقدم.

فالدراسات الاجتماعية تقدم دراسة منهجية معمقة للمعلومات والممارسات والمهارات والمفاهيم في كل من تخصص التاريخ والجغرافيا والعلوم السياسية والاقتصاد وعلم الإنسان وعلم النفس والقانون وعلم الآثار ... إلخ ، فهي تخصصات تركز الأنظار على الروابط والعلاقات التي تجمع بين مختلف الشعوب والأمم والعلاقة بين العلم والتقنية والمجتمع.

وفي سبيل تحقيق معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم، والتي تشمل مجموعة من معايير التعلم من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر؛ فإنها ترشد المعلمين وتوجههم، فإن معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم تتضمن المعارف والقيم والاتجاهات التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق النمو المتكامل في شخصية المعلم، ليصبح المفكر القادر على تحمل مسؤولية، ومعالجة المشكلات التي تواجه بطريقة علمية، الأمر الذي يتطلب إعداد المعلم وفق معايير الجيل القادم. (محمد ابراهيم قطامي، ٢٠٠٧، ٣٥)

كما تُعد معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم توجهاً لاهتمامات مطلع القرن الواحد والعشرين، والتي تسعى إلى ترسيخ المفاهيم والثقافة العلمية المختلفة والتي تتكامل فيها المعرفة ما بين الرياضيات والتكنولوجيا. (Bybee,R.W,2014,65)

وتتعلق فلسفة معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم كما ذكرها دراسة (خميس محمد خميس، ٢٠١٧) من أن هذه المعايير الجديدة وضعت لطلاب اليوم وللقوة العاملة في الغد، وتتميز بكونها غنية في المحتوى ورتبت بطريقة متماسكة في مختلف التخصصات والدرجات؛ ليمكن الطلاب وعلى مدي سنوات عديدة من الدراسة بشكل فعال، لتعميق فهمهم للأفكار الرئيسية في هذه المجالات.

كما يجب أن يأخذ المعلم بعين الاعتبار أن تدريس الدراسات الاجتماعية للجيل القادم ليست منفصلة بأبعادها؛ بل مدمجة مع بعضها البعض، حيث إنه بناء على الأفكار المحورية يتم اختيارها. (سناء أبو عاذر، ٢٠١٩، ١٠٤)

يعود الاهتمام بالكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الأساسية قبل الخدمة إلى اعتقاد "باندورا" أنه يسهل بناء معتقدات الكفاءة في المراحل الأولى من التعليم والتدريب، وإذا تم اكتسابها وتميئتها تصبح دائمة ومقاومة للتغيير. (Kuusinenc,2016.203)

والكفاءة الذاتية من المحاور الأساسية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي "باندورا"، والتي تفترض أن التغيير السلوكي والحفاظ عليه ينبغي رؤيته على أنه وظيفة للمعتقدات أو التوقعات حول النتائج السلوكية، فالكفاءة الذاتية للمعلم هي مؤشر قوي لكيفية تصرف المعلم وهي الاعتقاد بأن المرء قادر على ممارسة التحكم الذاتي في سلوكه ومشاعره. (فاطمة مصطفى رزق، ٢٠٠٩، ٢١٦)

وانطلاقاً مما سبق عرضه، والمرجو من هذا البحث أن يكون رؤية استشرافية لدراسات وبحوث مستقبلية بذات السياق، وعليه جاءت فكرة البحث الحالي للتعرف على برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الممارسات المهنية للمعلم وكفاءته الذاتية. مشكلة البحث:

أولاً: عوامل الإحساس بالمشكلة

عوامل عدة أسهمت في الشعور بمشكلة البحث، تتلخص فيما يلي:

- التوجهات العالمية والعربية المحلية نحو الاهتمام ببرامج إعداد المعلم، وكذلك الاهتمام بتزويد المعلمين ببرامج ودورات أكاديمية ومهنية متخصصة، والتوجه نحو معايير الجيل القادم ورفع مستوى الكفاءة الذاتية ومنها: برامج البوابة الدولية لإعداد المعلمين، وبرنامج المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في الدول العربية.
- ما أشار إليه التقرير الذي نشره المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية إلى أهمية دور المعلمين والمسؤولين التي تقع على عاتقهم في فهم هذه المعايير، وتطبيقاتها في ممارساتهم ليتسنى لهم تطبيق رؤية معايير الجيل القادم في الميدان.
- ما أشارت إليه المؤتمرات العلمية ومنها: مؤتمر كلية التربية - جامعة الملك سعود بعنوان "معلم المستقبل: إعداد وتطويره" المنعقد في يوليو ٢٠١٥، المؤتمر الدولي الأول بكلية التربية - جامعة طنطا بعنوان "إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في عصر المعرفة .. رؤي وممارسات" المنعقد في مارس ٢٠١٩، مؤتمر كلية التربية - جامعة حلوان بعنوان "معلم القرن ٢١"، المؤتمر العلمي التاسع عشر لكلية التربية والثامن للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المنعقد في أغسطس ٢٠١٩م.

- الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة وتنقسم إلى:
 - دراسات وبحوث تناولت الاهتمام بمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم ومنها: دراسة (BeverlyPlein,2020) ، دراسة (سلمى غيث سليمان، ٢٠٢٠) ، دراسة (AdmaC.Channell,2019) ، دراسة (فارس حمود أحمد عماوي، ٢٠١٨) ، دراسة (يجي ابراهيم سليمان الزامل، ٢٠١٧) ، دراسة (خميس محمد خميس، ٢٠١٧).
 - دراسات وبحوث تناولت بالاهتمام الكفاءة الذاتية للمعلم ومنها: دراسة (AmucheBlessingEhi,Odaudu,et.al,2020) ، دراسة (عيسى بن محمد بن سالم، ٢٠١٩)، دراسة (أميرة محمد أبازيد، ٢٠١٩) ، دراسة (عبد المعز محمد إبراهيم، ٢٠١٩) ، دراسة (Wilson&Woolfson,2018) ، دراسة (AehmetTamerKaya&HakkiYazici,2018) ، دراسة (OzkanAkman,2016) ، دراسة (YavazTopkaya,2017). وقد أسفرت نتائج الأدبيات والبحوث السابقة ؛ يجب على متخذ القرار الأخذ بعين الاعتبار بالاهتمام المتزايد بالدورات والبرامج التدريبية المطورة في ضوء معايير الجيل القادم ، وكذلك تعظيم الفهم العميق لأبعاد المعايير ، وكذلك أهمية تزويد وتضمين الخطط الموجهة لإعداد المعلم على الرؤى الاستشرافية للممارسات المهنية والكفاءة الذاتية في ضوء معايير الجيل القادم.

ثانياً: تحديد مشكلة البحث

- تمثلت مشكلة البحث الحالي بأن التغييرات المعاصرة، وتراكم المعرفة شكلت تحدياً تربوياً لكثير من العاملين في الميدان التربوي، وفرضت على المعلمين والمعلمات أن يكونوا قادرين على فهمها، واستيعابها من أجل قيادة تلك ال تغييرات، وتوجيهها لتحقيق التقدم المستمر للعملية التربوية، وهذا لا يتحقق إلا بقناعة العاملين في الميدان التربوي بأهمية النمو الأكاديمي والتقني.
- تتحدد مشكلة البحث في ضعف الكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ، مما ينعكس سلباً على كفاءتهم المعرفية والتدريسية، ويحاول البحث الحالي تقديم برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلم.

أسئلة البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما صورة برنامج تدريبي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلم؟
٢. ما أثر برنامج تدريبي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم على تنمية الكفاءة الذاتية للمعلم؟

٣. ما العلاقة الارتباطية بين الممارسات المهنية والكفاءة الذاتية للمعلم في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم؟

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث في الاختبار المعرفي القبلي والبعدي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث في مقياس الكفاءة الذاتية القبلي والبعدي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- إعداد قائمة بمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم المتطلب تدريب المعلمين عليها.
- ٢- إعداد قائمة بالكفاءة الذاتية المتطلب تنميتها لدى معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.
- ٣- إعداد برنامج مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الممارسات المهنية للمعلم وكفاءته الذاتية.
- ٤- قياس تأثير برنامج مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الكفاءة الذاتية للمعلم.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. قدم البحث قائمة بمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم، لذا يمكن أن يفيد مطوري المناهج وصانعي القرار عند وضع المناهج الدراسية.
٢. قدم البحث قائمة بالكفاءة الذاتية المتطلب تنميتها لدى معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.
٣. توجيه أنظار القائمين على إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بتضمين معايير الجيل القادم في مقررات طرق التدريس وتدريبهم قبل وأثناء الخدمة على كيفية تطبيقها.
٤. يفيد مطوري المناهج للاهتمام بمرتكزات معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم عند تطوير برامج إعداد المعلم في جميع المراحل التعليمية.
٥. يقدم البحث إطاراً نظرياً متضمن معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم، وكذلك الكفاءة الذاتية للمعلم.
٦. قد يستفاد من نتائج البحث وتطبيقاته في تعزيز الكفاءة الذاتية للمعلم.

حدود البحث:

- تمثلت حدود البحث الحالي في:
- الحدود المكانية: تتمثل في مديرية التربية والتعليم محافظة الوادي الجديد - إدارة الخارجة التعليمية.
 - الحدود البشرية: تتمثل في مجموعة من معلمين الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بإدارة الخارجة التعليمية وعددهم (٣٠) معلم ومعلمة.
 - الحدود الزمانية: تمثلت الفترة الزمنية لتطبيق إجراءات البحث للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.
 - الحدود الموضوعية: تمثلت في بناء وتطبيق برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الدراسات للجيل القادم لتنمية الممارسات المهنية للمعلم وكفاءته الذاتية.

مواد وأدوات البحث:

- يعد البحث المواد والأدوات الآتية:
- أولاً: مواد البحث: (من إعداد الباحث)**
- قائمة بمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.
 - قائمة بالكفاءات الذاتية للمعلم المتطلب تميمتها في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.
 - بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الممارسات المهنية للمعلم وكفاءته الذاتية.

ثانياً: أدوات البحث: (من إعداد الباحث)

- اختبار معرفي لمعلم الدراسات الاجتماعية قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.
- مقياس الكفاءة الذاتية لمعلم الدراسات الاجتماعية، واشتمل على بعدان وهم: الكفاءة الذاتية المعرفية، الكفاءة الذاتية التدريسية.

منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي وذلك في بناء الإطار النظري للبحث، وإعداد مواد وأدوات البحث ، وكذلك في تحليل النتائج وتفسيرها ، وتقديم التوصيات والمقترحات، والمنهج شبه التجريبي بتصميم قبلي وبعدي لمجموعة واحدة.

مصطلحات البحث

الجيل Generation

يعرف معجم (DictionaryCombridge,2018) "مرحلة التعاقب الطبيعية، وهو متوسط الفترة الزمنية بين ولادة الآباء وولادة أبنائهم، ومدة الجيل تتراوح من ٢٣-٣٠ سنة".

ويعرفه الباحث اصطلاحاً بأنه مجموعات غير محددة من الأفراد الذين ولدوا في فترة مماثلة من السنوات (ما يقرب من عشر إلى ثلاثين عاماً من الوقت تكفي للاحتفال بجيل) والذين يشاركون العناصر الثقافية أو الأخلاقية أو العقائدية التي ميزت حياتهم.

معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم:

Social Studies Standards for the Next Generation

تعرف (National Council for the Social Studies,2013) بأنها مجموعة من توقعات الأداء التي تصف ما يجب أن يعرفه المعلمون ويكونوا قادرين على القيام به بدمج أبعادها الثلاثة: الأفكار الرئيسية - الممارسات المهنية - المفاهيم المشتركة ، بين فروع المعرفة المختلفة.

وتعرف إجرائياً بأنها معايير مصاغة في صورة مجموعة توقعات الأداء التي تصف ما يجب على المعلم القيام به لتنمية ممارساته المهنية والكفاءة الذاتية من خلال دمج أبعاد معايير تعليم الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.

الكفاءة الذاتية لمعلم الدراسات الاجتماعية:

Social studies teacher self-efficacy

هي معتقدات المعلم بقدرته على القيام بالأعمال الموكلة إليه بنجاح، وإيمانه بقدرته على أداء المهام بفاعلية ، واشتمل على أربعة أبعاد وهم: الكفاءة الذاتية الشخصية ، الكفاءة في تدريس الدراسات الاجتماعية ، الكفاءة في الإدارة الصفية ، استخدام التكنولوجيا ، الكفاءة في التقويم.

(Burke,B,2017,109))

وتعرف الكفاءة الذاتية إجرائياً بأنها: مجموعة المعتقدات حول الأداء، والتي توجه جهود المعلم لأداء المهام ومواجهة المشكلات، وتمثل مرجعية المحك فيما يخص التقويم المعرفي للذات، وتقييم المعلم لقدراته من خلال التوقعات عن الأداء، والتي تنتج عنها ثقة المعلم بنفسه وبقدراته.

إجراءات البحث

للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة بمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

- إعداد دراسة نظرية عن معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم (المفهوم- الأهمية - الخصائص- الأهداف- الأبعاد) ومدي تضمين بأبعاد معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم بممارسات المعلمين.

- وضع قائمة بأبعاد معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم في ضوء ما سبق وعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وفي ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية للقائمة.

ثانياً: إعداد قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

- إعداد دراسة نظرية عن الكفاءة الذاتية للمعلم (المفهوم- الأهمية - الخصائص- الأهداف- الأبعاد) ومدي تضمين أبعاد الكفاءة الذاتية للمعلمين.
- وضع قائمة الكفاءة الذاتية للمعلم في ضوء ما سبق وعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وفي ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية للقائمة.

ثالثاً: بناء برنامج تدريبي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم: وعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وفي ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية للبرنامج.

رابعاً: إعداد دليل المتدرب برنامج تدريبي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم: وعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وفي ضوء آرائهم تم التوصل للصورة النهائية للدليل.

خامساً: إعداد أدوات التقويم والمتمثلة في:

١- اختبار معرفي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم وعرضه على مجموعة

من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لإبداء الرأي وتعديلها والتأكد من سلامته العلمية وصدقه وثباته وحساب معامل السهولة والصعوبة وحساب الزمن.

حساب الصدق والثبات للاختبار: بهدف معرفة مدي تأثير كل سؤال من أسئلة الاختبار على قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات الاختبار بعد حذف أسئلته وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للأسئلة، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل سؤال من أسئلة الاختبار بعد حذف أحد أسئلته . والجدول رقم (١) التالي يوضح هذه القيم.

جدول (١) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل الفا بعد حذف درجة السؤال

التركيب					التحليل				
معامل ألفا	معامل الارتباط المصحح	التباين	المتوسط	السؤال	معامل ألفا	معامل الارتباط المصحح	التباين	المتوسط	السؤال
.767	.225	37.546	18.43	١	.756	.491	35.953	18.40	١
.759	.413	36.429	18.43	٢	.759	.420	36.358	18.37	٢
.767	.214	37.600	18.40	٣	.760	.390	36.534	18.37	٣
.773	.571	38.487	18.43	٤	.767	.232	37.504	18.29	٤
.759	.421	36.365	18.40	٥	.752	.582	35.417	18.37	٥
.765	.273	37.247	18.40	٦	.758	.430	36.328	18.29	٦
.772	.501	38.291	18.34	٧	.759	.413	36.429	18.43	٧
.766	.252	37.434	18.49	٨	.754	.526	35.751	18.31	٨

.768	.597	37.787	18.51	٩	.771	.220	38.173	18.34	٩
.776	.515	38.840	18.43	١٠	.771	.326	38.151	18.29	١٠
.771	.437	38.139	18.51	١١	.769	.379	37.844	18.26	١١
.764	.292	37.129	18.40	١٢	.771	.336	38.092	18.29	١٢
.754	.531	35.711	18.37	١٣	.770	.357	37.946	18.37	١٣
.767	.228	37.550	18.26	١٤	.769	.389	37.785	18.26	١٤
.779	.472	39.387	18.29	١٥	.769	.359	38.076	18.57	١٥
.775	.431	38.739	18.29	١٦	.761	.381	36.728	18.51	١٦
					.763	.312	37.012	18.40	١٧
					.757	.458	36.197	18.46	١٨
					.752	.582	35.417	18.37	١٩
0.772	معامل الفا للتركيب				0.770	معامل الفا للتحليل			
التقويم									
.759	.420	36.358	18.37	٩	.758	.430	36.328	18.29	١
.760	.390	36.534	18.37	١٠	.759	.413	36.429	18.43	٢
.767	.232	37.504	18.29	١١	.754	.526	35.751	18.31	٣
.752	.582	35.417	18.37	١٢	.771	.220	38.173	18.34	٤
.758	.430	36.328	18.29	١٣	.771	.326	38.151	18.29	٥
.759	.413	36.429	18.43	١٤	.769	.379	37.844	18.26	٦
.754	.526	35.751	18.31	١٥	.771	.336	38.092	18.29	٧
					.770	.357	37.946	18.37	٨
0.771	معامل الفا للاختبار ككل				0.760	معامل الفا للتقويم			

الثبات بطريقه ألفا كرونباخ ومعامل جتمان:

تم حساب قيمه معاملات ألفا كرونباخ وجتمان وقد جاءت جميع هذه القيم مرتفعة (أكبر من ٠.٧) وهذا دليل كافي على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبذلك يكون صالحاً للاستخدام، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٢) التالي:

جدول (٢) معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار

البعد	التحليل	التركيب	التقويم	الاختبار ككل
معامل ألفا كرونباخ	0.770	0.772	0.760	0.771
معامل جتمان (٦)	0.765	0.771	0.755	0.770

٢- مقياس الكفاءة الذاتية للمعلم وعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم لإبداء الرأي وتعديلها والتأكد من سلامته العلمية وصدقه وثباته وحساب معامل السهولة والصعوبة وحساب الزمن.

حساب ثبات وصدق المقياس بعد حذف درجة العبارة: بهدف معرفة مدى تأثير كل عبارة من عبارات المقياس علي قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً فقد تم استخراج سلسلة من

معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات المقياس بعد حذف عباراته وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للعبارات، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل عبارة من عبارات المقياس بعد حذف أحد العبارات، والجدول رقم (٣) التالي يوضح هذه القيم.

جدول (٣) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل الفا بعد حذف درجة العبارة

الكفاءة الذاتية التدريسية					الكفاءة الذاتية المعرفية				
معامل ألفا	معامل الارتباط المصحح	التباين	المتوسط	العبارة	معامل ألفا	معامل الارتباط المصحح	التباين	المتوسط	العبارة
0.769	0.593	234.568	68.60	١	0.782	0.314	249.039	67.75	١
0.773	0.538	238.358	68.60	٢	0.783	0.385	248.253	68.60	٢
0.769	0.593	234.568	68.60	٣	0.775	0.426	240.661	68.15	٣
0.768	0.639	233.695	68.30	٤	0.772	0.487	236.379	68.80	٤
0.771	0.555	236.695	68.20	٥	0.773	0.528	238.568	68.60	٥
0.772	0.533	237.937	68.40	٦	0.770	0.617	236.147	68.40	٦
0.777	0.392	242.484	68.20	٧	0.770	0.539	235.418	68.55	٧
0.770	0.543	235.313	68.55	٨	0.777	0.381	242.787	68.05	٨
0.769	0.638	235.105	68.50	٩	0.774	0.523	240.063	68.20	٩
0.769	0.653	235.187	68.65	١٠	0.775	0.389	240.147	68.40	١٠
0.778	0.277	243.818	68.15	١١	0.778	0.414	243.945	67.95	١١
0.776	0.472	242.800	67.80	١٢	0.773	0.473	237.516	68.60	١٢
0.771	0.624	236.589	68.20	١٣	0.775	0.479	241.158	68.00	١٣
0.771	0.431	135.421	68.50	١٤	0.772	0.527	237.187	68.85	١٤
0.779	0.272	243.987	68.25	١٥	0.768	0.669	233.945	68.45	١٥
0.772	0.533	237.937	68.40	١٦	0.775	0.479	241.158	68.00	١٦
0.775	معامل الفا للكفاءة الذاتية التدريسية				0.778	معامل الفا للكفاءة الذاتية المعرفية			
0.782					معامل الفا للمقياس ككل				

الثبات عن طريق معاملات الفا وجتمان (٦)

جدول (٤) معاملات الفا وأوميغا وجتمان (٦)

المعامل	الكفاءة المعرفية	الكفاءة الذاتية التدريسية	الذاتية	المقياس ككل
alpha	0.778	0.775		0.782
جتمان (٦)	0.775	0.772		0.780

سابعاً: تطبيق تجربة البحث، وقد اتبعت الإجراءات التالية:

- اختيار عينة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بإدارة الخارجة التعليمية وعددهم (٣٠) معلم ومعلمة للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

- التطبيق القبلي لأدوات البحث على عينة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
 - تدريب المعلمين على البرنامج القائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.
 - التطبيق البعدي لأدوات البحث على عينة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
 - المعالجة الإحصائية للنتائج (من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم الأثر واختبار ("T-Test") للتحقق من صحة فروض البحث.
 - تفسير ومناقشة النتائج ، وفي ضوءها تقديم التوصيات والمقترحات.
- نتائج البحث:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار معرفي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي" استخدم الباحث اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي على المجموعة التجريبية وقيمة حجم التأثير (d)

المفهوم	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	حجم التأثير
التحليل	القبلي	30	16.33	2.171	18.394	3.358
	البعدي	30	30.33	3.565	داله عند ٠.٠١	مرتفع
التركيب	القبلي	30	12.33	2.106	18.228	3.328
	البعدي	30	22.73	2.993	داله عند ٠.٠١	مرتفع
التقويم	القبلي	30	9.40	3.024	12.593	2.299
	البعدي	30	19.07	2.612	داله عند ٠.٠١	مرتفع
الاختبار ككل	القبلي	30	38.07	3.300	30.749	5.614
	البعدي	30	72.13	4.696	داله عند ٠.٠١	مرتفع

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمستوي التحليل لاختبار معرفي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة (سلمي غيث، ٢٠٢٠)، دراسة (Pual et al, 2018).

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمستوي التركيب لاختبار معرفي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة (Beverly, 2020)، دراسة (يحي الزالمي، ٢٠١٧).

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمستوي التقويم لاختبار معرفي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة (Adma, 2019)، دراسة (فارس حمود، ٢٠١٨)، دراسة (خميس محمد، ٢٠١٧).

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية للمعلم عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين لصالح التطبيق البعدي" استخدم الباحث اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين وجاءت نتائجها كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس

الكفاءة الذاتية على المجموعة التجريبية وقيمة حجم التأثير (d)

المفهوم	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها (d)
الكفاءة الذاتية	القبلي	30	30.60	5.876	2.976
	البعدي	30	60.23	8.110	16.301
الكفاءة التدريسية	القبلي	30	33.07	3.473	3.636
	البعدي	30	56.90	5.927	19.914
الكفاءة الذاتية ككل	القبلي	30	63.67	6.572	5.303
	البعدي	30	117.13	9.138	29.048

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لبعء الكفاءة الذاتية المعرفية لمقياس الكفاءة الذاتية للمعلم عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة (عيسي بن محمد، ٢٠١٩)، دراسة (Wilson, 2018)، دراسة (رجاء عبدالجليل، ٢٠١٣).
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لبعء الكفاءة الذاتية التدريسية لمقياس الكفاءة الذاتية للمعلم عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة (Amuche, 2020)، دراسة (أميرة أبازيد، ٢٠١٩)، دراسة (عبد المعز إبراهيم، ٢٠١٩)، دراسة (فايزة أحمد، صفاء محمد، ٢٠٠٦).
- مما سبق عرضه، وفي ضوء النتائج التي تم الوصول إليها، يتضح أن نتائج التطبيق البعدي للأدوات البحثية (اختبار معرفي، مقياس الكفاءة الذاتية، البرنامج التدريبي) أظهر نمواً واضحاً وملموساً في المعرفة المنظمة لمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، بالمقارنة مع نتائج التطبيق القبلي بخلاف البرنامج التدريبي؛ ويعزي الباحث هذه النتيجة لأثر البرنامج التدريبي القائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم. ومن هنا يؤكد البحث بنتائجه على أهمية تنمية الكفاءة الذاتية للمعلم وفقاً لمعايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم بجميع المراحل التعليمية من خلال تنمية الكفاءات التدريسية والمعرفية بالأساليب والطرق والاستراتيجيات الملائمة لطبيعة التحديات والمستجدات التربوية على المستويين الدولي والمحلي ليساعد المعلم على تدريس الدراسات الاجتماعية للجيل القادم بالشكل المطلوب.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن عرض التوصيات التالية:

١. تطبيق البرنامج التدريبي القائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم على معلمي الدراسات الاجتماعية من مرحلة K-12.
٢. إعادة النظر في برامج إعداد المعلم وتطويرها بما يواكب معايير الجيل القادم وإشراك الخبراء والمختصين في إعداد تلك البرامج.
٣. الاستفادة من المواد والأدوات البحثية في الدراسات والبحوث المستقبلية.
٤. تنمية الوعي لدى المعلمين بأهمية معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث؛ يمكن اقتراح البحوث التالية:

١. تطبيق دراسات وبحوث مشابهة على معلمي الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة.
٢. تصميم أدلة لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتدريسها وفق معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم.

٣. تقويم الواقع الفعلي لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية فى ضوء معايير الجيل القادم.

المراجع:

أحمد محي الدين الرقاد، ٢٠١٤، بناء برنامج تدريب قائم على المعايير العالمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وقياس فاعليته فى الأداء التدريسي وإدارتهم الصفية والتفاعل الصفى بطلبتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الأردن.

إدريس سلطان صالح ، ٢٠١٥ ، معلم الدراسات الاجتماعية وحركة المعايير التربوية: الواقع والمأمول ، دار المناهج للنشر ، عمان .

أميرة محمد أبازيد ، ٢٠١٩ ، الكفاءة الذاتية والاداء التدريسي لمعلم الجغرافيا فى تنمية عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع(١٠٨).

جعفر محمود رفاعي ، ٢٠١٧ ، مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية فى المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الإمام بن محمد سعود الإسلامية ، العدد ١٢ ، صص ١٥-٧١ .
حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠١١، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

خميس محمد خميس ، ٢٠١٧ ، تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجيل القادم ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، ع(٨٦).

دعاء السيد عبد المطلب مسعود، ٢٠١٨، أفضل الممارسات فى التدريب والتنمية المهنية "اتجاهات ونماذج عالمية وإقليمية ووطنية"، مجلة دراسات فى التعليم الجامعي، ع(٣٨)، ٣٠٠-٣٢٣.

عادل سعد يوسف، ٢٠١٢، الوعي بالمعايير المهنية وعلاقته بكل من الاستقلالية فى العمل والممارسات المهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية، مجلة التربية، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، ع(١٨١)، س(٤١).

فارس حمود أحمد عماوي، ٢٠١٨، مدي ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية فى الأردن لمهارات التدريس الفعال فى ضوء معايير الدراسات الاجتماعية، مجلة العلوم التربوية، مج(٤٥)، ع(٤)، ملحق(٥).

- A Mehmet Tamer Kaya & Hakki Yazici, (2018), Self- Efficacy of the social studies teacher in using the interactive Whiteboards, RIGE, Review of International Geographical Education online, 8(3), pp601-612.
- Allen, C. D., & Penuel, W. R. (2014). Studying teachers' sensemaking to investigate teachers' responses to professional development focused on new standards. *Journal of Teacher Education*, 66(2), 136-149.
- Boesdorfer.S.D.&Staude.K.D. (2016), Teachers Practices in High School Chemistry Just Prior To the Adoption of the Next Generation Science Standards. *Science Education*.116(8).442-458.
- Gomendio,M.,(2017), Empowering and Emabling Teachers to Improve Equity and Outcomes for All, *Inteaching Profession*, QECD, Paris, PP.3.
- Levstik,Vansledight,(2010), An Investigation of Progression in Historical Thinking in South African History Textbooks, Degree of Doctor of Philosophy (History Education), University of KwaZulu-Natal,pp. 2.
- Lai E.R, Auchter.J,(2012), Confirmatory Factor Analysis of Certification Assessment Scores form The National Board for Professional Teaching Standards, *The International Journal of Educational* , V.9(2).
- Morales.C.J. (2016). Adapting to National Standards: The experience of one middle school science teacher's implementation of the Next Generation Science Standards (NGSS). A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy (Educational Studies) in the University of Michigan.
- Next Generation Sunshine State Standards – Social Studies, Revised. (2014), NEXT GENERATION SUNSHINE STATE STANDARDS FOR SOCIAL STUDIES ADDITION OF FINANCIAL LITERACY STRAND.